



الدائرة الفيدرالية للشؤون الخارجية

بيان صحفي

بيرن، في 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2014

جنيف- رئيس الكونفيدرالية السويسرية السيد ديديه بوركهالتر يفتتح الدورة الثالثة للمنتدى العربي لاسترداد الموجودات

افتتح رئيس الكونفيدرالية السويسرية السيد ديديه بوركهالتر الدورة الثالثة للمنتدى العربي لاسترداد الموجودات يوم السبت في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في جنيف. وشاركت أكثر من مائتين وخمسين شخصية (من وزراء عدل ومدعين عامين وخبراء قانونيين ومحامين وأعضاء من المجتمع المدني) في اجتماعات على مدار ثلاثة أيام في مدينة جنيف من أجل مناقشة سبل دعم البلدان العربية التي تمرّ بمرحلة انتقالية في استرداد الممتلكات المكتسبة بطريقة غير شرعية.

بناءً على طلب من دول مجموعة السبع، تستضيف سويسرا من الأول حتى الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في جنيف الدورة الثالثة للمنتدى العربي لاسترداد الموجودات. وأنشئ هذا المنتدى في عام 2012 بمبادرة الرئاسة الأمريكية لدول مجموعة الثماني. والهدف العام هو مرافقة البلدان العربية التي تمرّ بمرحلة انتقالية في إجراءاتها من أجل استرداد الممتلكات المكتسبة بطريقة غير شرعية.

تستضيف سويسرا الدورة الثالثة حيث تتشارك في رئاسة الدورة مع تونس ومصر. وافتتح هذا السبت رئيس الكونفيدرالية السويسرية السيد ديديه بوركهالتر الجزء الوزاري للمنتدى في مركز جنيف الدولي للمؤتمرات. وأفاد السيد بوركهالتر في كلمته أن مسألة استرداد موجودات الحكّام لم تستحوذ أبداً في الماضي على المكانة المهمة على الساحة الدولية قبل

بداية التحول العربي. كما أشار إلى "أن التنسيق في ما بين الدول المعنية لم يكن وثيقاً او في مرحله مبكره إلى هذا الحد".

وذكر رئيس الكونفيدرالية السويسرية في كلمته، مشيراً إلى قضية ماركوس، أن التزام سويسرا في موضوع موجودات الحكام يعود إلى أكثر من عشرين عاماً، كما سلط الأضواء على الآليات القانونية التي وضعتها سويسرا على مدى السنين في هذا المجال. وأشار السيد بوركهالتر على وجه الخصوص إلى مشروع القانون الفيدرالي حول تجريد الموجودات ذات المنشأ غير الشرعي المملوكة لشخصيات أجنبيه سياسيه مكشوفه وإرجاعها. وسيناقش هذا المشروع في البرلمان في عام 2015.

ألقى السيد بوركهالتر كلمته في حضور وزير العدل من تونس ومصر، وكذلك وزراء ومدعين عامين أتوا من المملكة المتحدة وقطر وبلدان مختلفة أخرى. ويشارك في المنتدى نحو مائتين وخمسين خبيراً من 40 دولة وست منظمات دولية. ويهدف المنتدى إلى تحديد، بشكل جماعي، العوامل التي سمحت بإحراز تقدم في إجراءات استرداد الموجودات غير المشروعة بهدف تسريع الإجراءات في كافة البلدان المعنية.

بعد الافتتاح الرسمي يوم السبت بحضور الوزراء، سيُكرّس يوم الأحد لاجتماعات عمل ولقاءات ثنائية بين الخبراء من مختلف البلدان مما يسمح بالتطرق إلى حالات محددة. وسيُختتم المنتدى يوم الإثنين بحضور المدعي العام للكونفيدرالية، السيد ميشال لاوبر، عن الجانب السويسري.

بفضل خبرتها الطويلة في التعاطي مع أموال الحكام قد انضمت سويسرا منذ البداية لأعمال المنتدى العربي من أجل استرداد الموجودات وقد انعقدت الدورتان الأولى والثانية في قطر والمغرب على التوالي. ومنذ أكثر من عشرين عاماً، سويسرا ملتزمة بمكافحة وجود ممتلكات غير مشروعه لأشخاص مكشوفين سياسياً في قضائها. ولقد أدى موقفها الحاسم بإعادة مبلغ إجمالي يصل إلى 1.8 مليار دولار أمريكي، أي أكثر من أي مركز مالي آخر.

ولقد ابرزت التجربة ان الإجراءات من أجل إعادة الموجودات المكتسبة بطريقة غير مشروعة معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً. إلا أن سويسرا قد سجلت نجاحاً باهراً في حالة البلدان العربية التي تمرّ بمرحلة انتقالية. وبفضل تعاون وثيق في ما بين السلطات المعنية، أصدر مكتب المدعي العام بسويسرا أمراً بالاسترداد المبكر لحوالي أربعين مليون دولار أمريكي إلى تونس. وأحيل هذا القرار إلى المحكمة الجنائية الفيدرالية. وكانت هذه المحكمة هي ذاتها التي أصدرت في أوائل تشرين الأول/أكتوبر 2014 أمراً بمصادرة أربعين مليون فرنك سويسري في السياق الليبي بتهمة الفساد وكانت قد أصدرت حكماً بالسجن لمواطن يحمل الجنسيّتين التونسية والكندية.

بعض الروابط المفيدة:

الدائرة الفيدرالية للشؤون الخارجية- ملف المنتدى العربي لاسترداد الموجودات- موجودات غير مشروعة للأشخاص المكشوفين سياسياً

<https://www.eda.admin.ch/eda/fr/home/aussenpolitik/finanzplatz-wirtschaft/unrechtmaessig-erworbene-vermogenswerte-pep.html>

البنك الدولي- المنتدى العربي لاسترداد الموجودات (بالإنكليزية)

<https://star.worldbank.org/star/ArabForum/arab-forum-2014>

البنك الدولي- مبادرة استرداد الموجودات المسروقة (ستار) (بالإنكليزية)

<https://star.worldbank.org/star/>

شراكة دوفيل (بالإنكليزية)

بيان صحفي . العنوان

<http://www.state.gov/j/inl/rls/190483.htm>

تويتر : @returningassets

لمزيد من المعلومات، يُرجى الإتصال ب :

بيار- ألان ألتشينغر

الإعلام في الدائرة الفيدرالية للشؤون الخارجية

الناطق باسم

079

